

- ٥ - معرفة مبادئ الحرب والخبرة بأصولها .
 - ٦ - نفسية مستقرة ثابتة لا تتبدل في حالتي النصر والهزيمة .
 - ٧ - بعد النظر وصحة التوقعات .
 - ٨ - معرفة نفسية الجنود وإمكاناتهم ، وخبرة تامة بالرجال .
 - ٩ - الثقة المتبادلة بين القائد وجنوده .
 - ١٠ - المحبة المتبادلة بين القائد وعساكره .
 - ١١ - شخصية قوية مهابة .
 - ١٢ - اللياقة البدنية .
 - ١٣ - ماضٍ ناصع مجيد .
- هذه هي صفات القائد الممتاز ، وسنحاول فيما يلي تبيان مدى تمتع الرسول ﷺ بهذه الصفات .

١ - القدرة على اتخاذ القرار الصحيح في الوقت المناسب :

يستطيع القائد أن يصدر قراراً صحيحاً في الوقت المناسب إذا توافرت له المعلومات الكافية ، الصحيحة والدقيقة ، عن العدو ، والصدى والأرض ، وكان حوله أركان حرب « مستشارون » أكفاء ، وكانت لديه الملكات الفعلية الراجعة ، والمحاكمة السريعة .

أما الحصول على المعلومات :

فقد كان من أوائل اهتمامات الرسول ﷺ أن بدأ ، بعدما أنهى تنظيم المجتمع الجديد في المدينة ، بإرسال السرايا ، أي الدوريات الاستطلاعية والقتالية ، باللغة المعاصرة ، لأغراض الحصول على المعلومات عن المنطقة التي تحيط بالمدينة ، ومعرفة الطرق والمسالك التي تؤدي إلى مكة ، والتعرف إلى سكان تلك المناطق ، وإنشاء علاقات ودية معهم ، أو فرض هيبة المسلمين عليهم .